مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧١/٨/٣٠

التصـديق على دستور الاتحاد فى اللجنـة المركزية ومجلس الوزراء

السادات : المعركة هى الأسـاس والمنطلق لـكل الاجـراءات التى اتخـذت منذ ميثاق طرابلـس حتى اعـلان دمشق

« بالاتحـاد نخطـو فى الاتجـاه الصـحيح نحو استراتيجية بعيـدة المدى نواجه بها العدو »

دعـوة الجمـاهير لأن يكـون اشـتراكها فى الاسـتفتاء تعبـيرا عن الاصرار على الوحدة باعتبارها طريقـا الى النصر

تم التصديق على مشروع دستور اتحاد الجمهوريات العـربية أمس ، فى اجتماعين متتاليين برئاسـة الرئيس أنور السادات لمجلس الوزراء واللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى

وقال الرئيس السادات وهو يشرح أبعاد الاتحاد فى اجتماع اللجنة المركزية ، انه يشـكل « ضرورة من ضرورات المعركة » واننا « بالاتحاد نخطو فى الاتجاه الصحيح نحو استراتيجية بعيدة المدى نواجه بها مخططات العدو » .

وقد كان اجتماع اللجنة المركزية باعتبارها قيادة التنظيم السياسى من ناحية ، وقائمة باعمال مجلس الشعب من ناحية اخرى . والمعروف ان الدورة العادية لمجلس الشعب قد انتهت فى ٣ اغسطس الحالى . وان انتخابات جديدة ستجرى فى شهر اكتوبر المقبل

وباتمام التصـديق على المشروع ، يكون دستور اتحاد الجمهوريات العربية ، قد اصبح معداللاستفتاء عليه يوم الاربعاء المقبل « اول سـبتمبر » ، فى دول الاتحاد الثلاث ، مصر وسوريا وليبيا .

تنص المادة ٧١ من مشروع الدستور على ان يتم التصديق عليه من قبـل المؤسسات الدستورية المختصة فى كل من جمهوريات الاتحاد الثلاث ، على ان يطرح للاستفتاء الشعبى مع الاحكام الاساسية لاتحاد الجمهوريات العربية

السادات يتحدث عن زيارته للسعودية وسوريا والسودان

وكان اجتماع مجلس الوزراء مخصصا اساسا لمناقشة مشروع الدستور ، ولهذا السبب اشترك فى الاجتماع السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية ورئيس اللجنة التى وضعت المشروع .

وقد بدأ اجتماع المجلس فى الساعة الحادية عشرة الا ربعا صباحا برئاسة الرئيس انور السادات ، واستمر حتى الثانية عشرة والنصف بعد الظهر .

وخلال الاجتماع ، وافق مجلس الوزراء على المشروع .

وعلم مندوب « الاهرام » ان الرئيس انور السادات عرض على مجلس الوزراء ايضا ، نتائج زياراته الاخيرة لكل من سوريا والمملكة السعودية والسودان .

كما قدم السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية تقريرا شاملا عن آخر تطورات ازمة الشرق الاوسط . وتضمن التقرير تقييما للتحرك الدبلوماسى المصرى ، فى ضوء الدراسات التى اجرتها وزارة الخارجية اخيرا

استراتيجية بعيدة المدى لمواجهة مخططات العدو واطماعه

وبعد ربع ساعة من انتهاء اجتماع مجلس الوزراء ، بدأت اللجنة المركزية اجتماعها ، الذى استغرق ساعتين ونصف الساعة .

وخلال الاجتماع قدم الرئيس أنور السادات الى اللجنة المركزية عرضا شاملا لكل ظروف اتحاد الجمهوريات العربية ، وعلاقته بالمعركة . كما تحدث عن الموقف العربى بوجه عام .

وانتهت مناقشة اللجنة المركزية ، باقرار مشروع الدستور ، ودعت اللجنة جماهير المواطنين الى أن يكون اشتراكهم فى الاستفتاء على الدستور يوم الاربعاء اوسع مايكون ، تعبيرا عن الاصرار على الوحدة ، باعتبارها طريقا الى النصر .

وادلى السيد محمد عبد السلام الزيات السكرتير الاول للجنة المركزية بتصريح عقب الاجتماع قال فيه: استمعت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى الى بيان مستفيض من رئيس الجمهورية عن الخلفية والابعاد السياسية لاتحاد الجمهوريات العربية . وقال ان كل الخطوات التى اتخذت منذ ميثاق طرابلس فى سنة ١٩٦٩ وحتى تم اقرار مشروع دستور اتحاد الجمهوريات العربية فى دمشق كان اساسها ومنطلقها المعركة اولا والمعركة ثانيا والمعركة اخيرا ، والمعركة فوق كل انسان وفوق كل شىء .

ثم قال الرئيس السادات ان الاتحاد ضرورة من ضرورات المعركة ، وضرورة لمواجهة المخططات العدوانية التى تستهدف عزل كل دولة عربية ، لتستسلم

للمخطط الصهيونى والامبريالى ، والتى تستهدف فى المقام الاول عزل مصرقاعدة النضال العربى ومنطلقها والاجهاز على حركة التحرر العربى .

وقال فى استعراضه للابعادالسياسية ان هذا الاتحاد يثبت من جديد الحيوية المتجددة للامة العربية وقدرتهـــا على الارتفاع فوق النكسات وعلى هزيمة كل تقديرات الاعداء . واضاف : اننانخطوا بهذا الاتحاد الخطوة الصـحيحة نحـو استراتيجية عربية شاملة نواجه بهـا استراتيجية عدوانية طويلة المـدى ، وضعت خطوطها منذ سنة ١٨٩٧ فى مؤتمر بال الذى رأسه الصهيونىهيرتزل والتى يجرى تنفيذها منذ ذلـك التاريخ

خطوة خطوة على حساب الارض العربية والمصير العربى

وركز الرئيس السادات على اهمية هذه الاستراتيجية العربية الطويلةالمدى التى تواجه ابعاد واعماق هذه الهجمة الصهيونية والاستعمارية التى تستهدف كل الارض العربية لان هذا هو الطريق الى دحر الهجمة وتأمين جيلنا واجيالنا المستقبلة . ثم هو الطريق الى اقـامة المجتمع العربى الجديد الذى يعيشعصره ويعيش مرحلـة العلم والتقـدم التى يعيشها عالمه .

وتحدث الرئيس عن الامل الكبيـر الذى يمثله قيام هذا الاتحاد بين ثلاث دول تقدمية تعى مصلحتها وتعىمصلحة الامة العربية وتشترك معا فى رسـم استراتيجية عربية طويلةالمدى تستهدف دعم كل جمهورية ودعم البناء الاتحادى بينها ليصبح هذا الاتحاد النواة لارادة عربية جديدة ولانطلاقةعربية جديدة نحو الامل العربى الكبير فى اقامة الوحـدة العربية الشاملة .

وقال الرئيس السادات ، اننا نعتبر

اتحاد الجمهوريات العربية نواة الامل الكبير ومن هنا كان لابد وان يقوم ليستقر وينمو ، ومن هنا كان حرصنا ان يستند الى ارض الواقع الصلبة وان لا ينسينا طموحنا دروس الماضى التى هى عبرة الحاضر وضمان المستقبل وان نؤكد انه ليس تكتلا او محوراولكنه نواة للوحدة العربية الكبيرة .

وختم السيد الزيات تصريحه بقوله ان اللجنة ناقشت الجوانب المختلفة لاتحاد الجمهوريات العربية والمبادىء السياسية والدستورية التى تحكمه . كما تطرقت المناقشة الى الاوضاع السياسية فى المنطقة العربية ونتائج زيارة الرئيس للملكة العربية السعودية وجمهورية السودان الديمقراطية .

الدور الذى يلعبه الاردن فى العالم العربى

وعلم مندوب « الاهرام » ان الرئيس انور السادات قال لاعضاء اللجنة المركزية ، وهو يشرح أهداف الاتحاد ، ان مصر تدرك ان الوحدة العربية أمل ومصير وضرورة . وانها تضع فى اعتبارها وهى تخوض هذه التجربة ، العوامل التالية :

اولا ـ انها تستفيد الى اقصى حد من اخطاء تجربة الوحدة السابقة بين مصر وسوريا .

ثانيا ـ ان الوحدة فى هذه التجربة هى وحدة بين كيانات دولية مستقلة قوية، وان قوة الاتحاد تنبع من قوة كل كيان بذاته .

ثالثا ـ ليس هذا الاتحاد تكتلا او محورا ضد أحد فى العالم العربى ،

فنحن حريصون على لم الشمل .. والعدو الاسرائيلى عدونا جميعا ولا يفرق بين دول جمهورية ودول ملكية ، واننا بذلك نعطى قوة المواجهة فى المعركة اساسا استراتيجيا حقيقيا .

رابعا ــ ان الاتحادالجديد بعد انضمام السودان اليه يصبح ممثلا لاكثر من ٦٠٪ من العالم العربى .

وعلم المندوب أن الرئيس السادات تحدث عن الموقف فى الاردن ، ضمن عرضه للموقف العربى بوجه عام ، وقال ان الاردن تلقى فى الفترة الاخيرة اسلحة أمريكية بكميات كبيرة ، منها دبابات (M. 60) . وهذه الاسلحة اكبر من أن تكون للاستخدام ضد الفدائيين . كما أنها لا يمكن أن تستعمل ضد اسرائيل ، طبقا لقانون الامن الامريكى .

وأضاف الرئيس السادات انه من الواضح أن ارسال هذه الاسلحة له علاقة بالهجوم الاردنى على سوريا .

ثم قال : ان الاردن يؤدى فى الواقع دورا يدعو الى التساؤل فى المنطقة العربية .